Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

أهمية تعلم العربية وطرائق تعليمها عند ابن تيمية

Rizki Gumilar
Email: rizki@bahasa.iou.edu.gm
King Saud University

Abstract
Ibn Taymiyyah is a man of fundamental voice, eloquent, fast reading, and endowed with discernment. He is not only eloquent in pronunciation, but is fluent in Arabic grammar, as one of his students, Imam al-Dhahabi, said about him: “And he mastered Arabic principles and branches, explanations and differences.” And he read Arabic in days to Ibn Abd al-Qawi then he understood it and began to meditate on “Kitab Sibawayh” until he understood it and excelled in Arabic grammar.
Also he is one of the scholars who are interested in the Arabic language, collecting its deviation, dominate its evidence, and considers it a source of interpretation of the Noble Qur’an. So, you find him discusses the scholars of interpretation and the authors of linguistic dictionaries in many aspects of their interpretations of some verses, and he directs their statements if possible to combine them, and he mentions the aspects of agreement and the parties to the disagreement. This research deals with his talk about the methods of learning and teaching Arabic that were mentioned in his books.
Keyword: *Ibn Taymiyyah; method; Arabic language; learning; teaching;*

Abstrak
Ibnu Taimiyyah adalah salah seorang tokoh yang memiliki esensi di bidang fonetik, seorang yang fasih, cepat membaca, dan lantang. Beliau tidak hanya fasih dalam pengucapan, tetapi juga fasih dalam tata bahasa Arab, sebagaimana disampaikan oleh salah satu muridnya, Imam al-Dhahabi: "Dia menguasai prinsip dan cabang bahasa Arab, sebab-sebabnya dan perselisihannya. Dia belajar tatabahasa Arab kepada Abd al-Qawi kemudian menguasainya, dan mempelajari "Kitab Sibawayh" sampai dia memahaminya, bahkan unggul dalam ilmu tersebut". Beliau merupakan salah satu ulama yang tertarik dengan bahasa Arab, mengumpulkan unsur-unsurnya, menghafal argumentasinya dan menganggap bahasa Arab sebagai sumber utama dalam memahami tafsir Al-Qur'an. Kamu akan mendapatinya mendebat para ahli tafsir dan ahli linguistik dalam banyak aspek penafsiran mereka di beberapa ayat, dan dia menyebutkan kesepakatan mereka dan perselisihannya. Adapun tulisan ini berbicara tentang metode belajar dan mempelajari bahasa Arab menurut Ibnu Taimiyyah.
Kata kunci: *Ibn Taymiyyah; metode; bahasa Arab; belajar; mengajar;*

مستخلص البحث

إن ابن تيمية رجل جوهري الصوت فصيحا سريع القراءة ويعتريه حِدة،[1] وليس فصيحا نطقا فحسب بل متقنا في القواعد العربية، كما قال أحد تلاميذه الإمام الذهبي عنه: "وأتقن العربية أصولا وفروعا، وتعليلا واختلافا".[2] وقرأ أياما في العربية على ابن عبد القوي ثم فهمها، وأخذ يتأمل "كتاب سيبويه" حتى فهمه، وبرع في النحو.[3] وإنه من العلماء الذين يهتمون باللغة العربية، فيجمع شواردها، ويسوق شواهدها، ويعتبرها مصدرا من مصادر تفسير القرآن الكريم. فتراه يناقش علماء التفسير، وأصحاب المعاجم اللغوية في جوانب كثيرة من تفسيراتهم لبعض الآيات، فيوجه أقوالهم إن أمكن الجمع بينها، ويذكر جوانب الاتفاق، وأطراف الاختلاف.[4] وهذا البحث يتناول عن حديثه في طرائق تعلم العربية وتعليمها التي وردت في مؤلفاته.

الكلمات المحورية: ابن تيمية؛ طريقة؛ العربية؛ التعلم؛ التعليم؛

1. مقدمة

منذ البداية رأى ابن تيمية أن اللغة العربية وسيلة في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية. فهدف تعلمها ليس للغة نفسها فحسب، بل لحفظ قوانين اللسان الذي نزل به القرآن، وسماها العلماء بعلم النحو. وعلم النحو في رأيه ليس من علوم النبوة، وإنما هو علم مستنبط،[5] وهو معروف بالاستقراء والتجربة تارة وبالقياس تارة أخرى، كما يفعل الأطباء في طبائع الأجسام وكما يعرف ذلك في الأمور العادية التي تعرف بالتجربة المركبة من الحس والعقل. ويعرف ما لم يجرب بالقياس.[6] ولذلك لم

---

[1] **الذهبي**، ذيل تاريخ الإسلام: 329

[2] **ابن رجب**، الذيل على طبقات الحنابلة: 497/4، **والداوودي**، طبقات المفسرين: 49/1، **وابن العماد**، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: 144/8

[3] **ابن تيمية**، النبوات: 60/1، **وابن عبد الهادي**، طبقات علماء الحديث: 282/4، **وابن رجب**،الذيل على طبقات الحنابلة: 494/4، **وابن مفلح**،المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: 133/1

[4] **ابن تيمية**، النبوات: 107/1

[5] **ابن تيمية**، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية: 529/7

[6] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 422/20

يحتج إليه في زمن الخلفاء الثلاثة، لأنه لم يكن فيه لحن. فلما سكن علي بن أبي طالب الكوفة، وبها الأنباط روي أنه قال لأبي الأسود الدؤلي: "الكلام: اسم، وفعل، وحرف"، وقال: "انح هذا النحو". ففعل هذا للحاجة. كما أن من بعد علي أيضا استخرج للخط النقط والشكل، وعلامة المد والشدة، ونحوه للحاجة. ثم بعد ذلك بسط النحو نحاة الكوفة والبصرة".[1]

فعلى هذه الخلفية، كلما وردت أهمية تعلم العربية من كلامه فتعلقت بأمور الدين، فيما يلي من أقواله في أهمية تعلم العربية وطرائق تعليمها.

2. منهج البحث

هذا البحث من البحوث المكتبية وهو يعتمد على الوثائق والكتب ولا يعتمد على المواد الميدانية.والمنهج الذي اختاره الباحث هو منهج التحليل الوصفي وطريقته يتكون من ثلاث خطوات:

1. قراءة مؤلفات ابن تيمية كونها مصدرا أساسيًا إما من المطبوعة وإما من البرنامج الإلكتروني المكتبة الشاملة.
2. جمع النصوص المحصورة حول الاستشهادات اللغوية والنحوية والصرفية من تلك المؤلفات.
3. تقسيم الاستشهادات على حسب نوع النصوص: الآيات القرآنية وقراءتها، أو الحديث الشريف، أو الشعر العربي.

3. مناقشة ونتائج البحث

1. أهمية تعلم العربية:

1.1. تعلم العربية فرض على الكفاية

قال ابن تيمية: فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم

[1] **ابن تيمية**، منهاج السنة النبوية: 529/7

الواجب إلا به فهو واجب".[1] وقال في موضع آخر: "ومعلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية".[2] وقال في موضع آخر: "ولهذا كان تعلم العربية التي يتوقف فهم القران والحديث عليها فرضا على الكفاية بخلاف المنطق".[3]

1.2. تفسير القرآن والحديث لا بد من معرفة العربية

قال ابن تيمية: "يحتاج المسلمون إلى شيئين. أحدهما: معرفة ما أراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بألفاظ الكتاب والسنة بأن يعرفوا لغة القرآن التي بها نزل وما قاله الصحابة والتابعون لهم بإحسان وسائر علماء المسلمين في معاني تلك الألفاظ فإن الرسول لما خاطبهم بالكتاب والسنة عرفهم ما أراد بتلك الألفاظ".[4] وقال في موضع آخر: "ولا بد في تفسير القرآن والحديث من أن يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الألفاظ وكيف يفهم كلامه".[5]

1.3. فهم معاني القرآن أفضل من حفظه

قال ابن تيمية: "وكانت معرفة الصحابة لمعاني القرآن أكمل من حفظهم لحروفه وقد بلغوا تلك المعاني إلى التابعين أعظم مما بلغوا حروفه".[6]

1.4. اللغة العربية لغة مختارة واللغة الأولى بأن يكون مرغوبًا فيها

قال ابن تيمية: "وذلك أن اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب، فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية أن يتعلمها لأنه اللسان الأولى بأن يكون مرغوبًا فيه".[7]

---

[1] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: 527/1

[2] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 252/32

[3] **ابن تيمية**، الرد على المنطقيين: 178

[4] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 353/17

[5] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 116/7

[6] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 353/17

[7] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 521/1

1.5. معرفة العربية هي معرفة لغة النبي والصحابة

قال ابن تيمية: "ومن لم يعرف لغة الصحابة التي كانوا يتخاطبون بها ويخاطبهم بها النبي صلى الله عليه وسلم، وعادتهم في الكلام وإلا حرف الكلم عن مواضعه. فإن كثيرًا من الناس ينشأ على اصطلاح قوم وعادتهم في الألفاظ، ثم يجد تلك الألفاظ في كلام الله ورسوله أو الصحابة، فيظن أن مراد الله أو رسوله أو الصحابة بتلك الألفاظ ما يريده بذلك أهل عادته واصطلاحه، ويكون مراد الله ورسوله والصحابة خلاف ذلك".[1]

1.6. اعتياد الخطاب بالعربية أقرب إلى مشابهة السابقين الأولين

قال ابن تيمية: "فإن الله تعالى لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلغا عنه للكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السابقين إلى هذا الدين متكلمين به. لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط اللسان، وصارت معرفته من الدين، وصار اعتبار التكلم به أسهل على أهل الدين في معرفة دين الله، وأقرب إلى إقامة شعائر الدين، وأقرب إلى مشابهتهم للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، في جميع أمورهم".[2]

1.7. الجهل بالعربية يسبب الضلال

قال ابن تيمية: "فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على أن نفقه مراد الله ورسوله بكلامه، وكذلك معرفة دلالة الألفاظ على المعاني. فإن عامة ضلال أهل البدع كان بهذا السبب. فإنهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون أنه دال عليه ولا يكون الأمر كذلك".[3]

1.8. اللغة العربية لغة التعبد

قال ابن تيمية: "كان كثير من الفقهاء أو أكثرهم يكرهون في الأدعية التي في الصلاة والذكر: أن يدعى الله أو يذكر بغير العربية.... فأما القرآن: فلا يقرؤه بغير

---

[1] **ابن تيمية**، قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: 33

[2] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 450/1

[3] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 116/7

العربية، سواء قدر عليها أو لم يقدر عند الجمهور، وهو الصواب الذي لا ريب فيه.... وحكم النطق بالعجمية في العبادات: من الصلاة والقراءة والذكر، كالتلبية والتسمية على الذبيحة، وفي العقود والفسوخ، كالنكاح واللعان وغير ذلك معروف في كتب الفقه".[1]

وقال: "ولا يجوز أن يلبي بغير العربية وهو يقدر على التلبية بالعربية، أو على تعلمها ; لأنه ذكر مشروع، فلم يجز إلا بالعربية كالأذان والتكبير وغير ذلك من الأذكار المشروعة، لا سيما والتلبية ذكر مؤقت، فهي بالأذان أشبه منها بالخطبة ونحوها، ثم الخطبة لا تكون إلا بالعربية، فالتلبية أولى".[2]

1.9. اللغة العربية من أعظم شعائر الإسلام

قال ابن تيمية: "فإن اللسان العربي شعار الإسلام وأهله. واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون".[3] وقال: "فالعربية هي لغة الإسلام، ولغة القرآن، ولا يتأتى فهم الكتاب والسنة فهما صحيحا سليما إلا بها، فهي من مستلزمات الإسلام وضروراته، وإهمالها والتساهل بها لا بد أن يضعف من فهم الدين، ويساعد على الجهل به".[4]

1.10. حفظ العربية من تمام حفظ الإسلام

قال ابن تيمية: "فإن الله أنزل كتابه باللسان العربي وبعث به نبيه العربي وجعل الأمة العربية خير الأمم فصار حفظ شعارهم من تمام حفظ الإسلام".[5]

1.11. تعلم العربية هو التفقه في الدين من جانب الأقوال

ذكر ابن تيمية قول عمر بن الخطاب: "تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم"، وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه

---

[1] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 519/1-520

[2] **ابن تيمية**، شرح عمدة الفقه: 607/2

[3] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 59/1

[4] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 61/1

[5] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 255/32

العربية وفقه الشريعة، يجمع ما يحتاج إليه. لأن الدين فيه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو فقه أعماله".[1]

1.12. اللغة العربية أشرف اللغات وأفصحها

ذكر ابن تيمية أن اللغة العربية كرمها الله بأشرف اللغات الجامعة لأكمل مراتب البيان المبينة لما تتصوره الأذهان بأوجز لفظ وأكمل تعريف.[2] وقال: "فإن الناس كلهم متفقون على أن لغة العرب من أفصح لغات الآدميين وأوضحها، ومتفقون على أن القرآن في أعلى درجات البيان والبلاغة والفصاحة".[3]

1.13. اعتياد الخطاب بالعربية يزيد العقل والدين والخُلق

قال ابن تيمية: "واعلم أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل، والخلق، والدين تأثيرًا قويًا بينا، ويؤثر أيضا في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخُلق".[4]

1.14. اعتياد الخطاب بغير العربية مكروه عند السلف

قال ابن تيمية: "قد روي عن مالك أحمد والشافعي ما يدل على كراهة اعتياد المخاطبة بغير العربية لغير حاجة".[5]

1.15. منفعة علم النحو في سائر العلوم

قال ابن تيمية: "علم النحو فإنه من المعلوم أن لأهله من التحقيق والتدقيق والتقسيم والتحديد ما ليس لأهل المنطق. وأن أهله يتكلمون في صورة المعاني المعقولة على أكمل القواعد. فالمعاني فطرية عقلية لا تحتاج إلى وضع خاص بخلاف قوالبها التي هي الألفاظ فإنها تتنوع. فمتى تعلموا أكمل الصور والقوالب للمعاني مع الفطرة الصحيحة كان ذلك أكمل وأنفع وأعون على تحقيق

---

[1] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 528/1

[2] **ابن تيمية**، الرد على المنطقيين: 178

[3] **ابن تيمية**، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح: 371/1

[4] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 527/1

[5] **ابن تيمية**، القواعد النورانية الفقهية: 159

العلوم من صناعة اصطلاحية في أمور فطرية عقلية لا يحتاج فيها إلى اصطلاح خاص. هذا لعمري عن منفعته في سائر العلوم".[1]

2. أقواله في أساليب تعلم العربية وتعليمها

إن الأساليب عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية العربية إن لم يكن جوهرها، لأنها وسائل متبعة في إيصال الهدف وهو فهم العربية. وقد ذكر ابن تيمية بعض الأساليب في تعلم العربية وتعليمها، أهمها:

2.1. سداد العقيدة والمنهج

قال ابن تيمية: "فمن قام بما جاء به الكتاب والسنة أشرف على علم الأولين والآخرين وأغناه الله بالنور الذي بعث به محمدا عما سواه".[2] فعلق أبو البراء على ذلك القول: "فمن كانت عقيدته سنية سلفية، فإنه يعرف ما يحتاجه من لغة العرب وعلومها على الوجه الذي تأذن به عقيدته النقية، وإن سداد المنهج وصفاء التوحيد ينعكس على جميع العلوم والأفهام فيبارك فيها".[3]

2.2. أحسن أساليب تعلمها أن يتعلمها من العرب

قال ابن تيمية: "وكذلك انقسموا في اللسان ثلاثة أقسام: **الأول**، قوم يتكلمون بالعربية لفظا ونغمة. **والثاني**، وقوم يتكلمون بها لفظا لا نغمة، وهم المتعربون الذين ما تعلموا اللغة ابتداء من العرب، وإنما اعتادوا غيرها، ثم تعلموها، كغالب أهل العلم، ممن تعلم العربية. **والثالث**، وقوم لا يتكلمون بها إلا قليلا".[4]

---

[1] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 25/9

[2] **ابن تيمية**، الصفدية: 260/1

[3] **أبو البراء**، أمالي السلفيين: 151-152

[4] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 456/1

2.3. تعلم العربية من العلماء الثقات

حينما رأى ابن تيمية تغير المعنى في لفظ (التوسل) و(الاستشفاع) ونحوهما، مما قصده الرسول وأصحابه، فقال: "والعلم يحتاج إلى نقل مصدق ونظر محقوق. والمنقول عن السلف والعلماء يحتاج إلى معرفة بثبوت لفظه ومعرفة دلالته، كما يحتاج إلى ذلك المنقول عن الله ورسوله".[1] وهذا متوافق بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنَّ هَذا العِلمَ دِينٌ، فانظروا عمنْ تأْخذونَ دينكم".[2] وهذا الذي ذكره ابن فارس أن اللغة تؤخذ سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة، ويُتقى المظنون.[3]

2.4. ابدأ بتعليم الحروف المفردة للمبتدئ ثم تركيبها

قال ابن تيمية: "لما أرادوا تعليم المبتدئ بالخط صاروا يعلمونه الحروف المفردة حروف الهجاء ثم يعلمونه تركيب بعضها إلى بعض فيعلم أبجد هوز وليس هذا وحده كلاما. فهذا المنقول عن آدم من نزول حروف الهجاء عليه لم يثبت به نقل ولم يدل عليه عقل".[4]

2.5. اعتياد الخطاب بالعربية منذ الصغر

قال ابن تيمية: "وإنما الطريق الحسن اعتياد الخطاب بالعربية، حتى يتلقنها الصغار في المكاتب وفي الدور، فيظهر شعار الإسلام وأهله، ويكون ذلك أسهل على أهل الإسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف، بخلاف من اعتاد لغة، ثم أراد أن ينتقل إلى أخرى فإنه يصعب".[5]

2.6. من الخطأ مزاحمة اللغة العربية باللغات الأخرى في المدارس

قال ابن تيمية: "وأرى أنه من الخطأ الفادح: مزاحمة اللغة العربية باللغات الأخرى في مناهج التعليم في البلاد الإسلامية على العموم، والعربية على

---

[1] **ابن تيمية**، قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: 171

[2] **مسلم**، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: 14/1

[3] **ابن فارس**، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: 34

[4] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 58/12

[5] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 526/1

الخصوص. فليس هناك أي مبرر يجعل اللغات الأخرى تفرض في المدارس على جميع الطلبة، ولا على غالبهم، وفي كل المستويات، والواقع يثبت ما أقوله، فإن طلاب المدارس التي تفرض فيها اللغات الأجنبية اليوم، هم أضعف في اللغة العربية".[1]

2.7. تجنب الرطانة

الرطانة هو تعلم المسلمين وتكلمهم بغير اللغة العربية. قال ابن تيمية: "فقد بيَّن لنا أن للصحابة مواقف معروفة نحو ذلك، تتمثل بقول عمر: "إياكم ورطانة الأعاجم" فكانوا يكرهون أن يتكلم المسلم بغير العربية على وجه الاعتياد والدوام، ولغير ضرورة".[2]

2.8. تأديب الأولاد على اللحن

قال ابن تيمية: "وكان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن.... فلو ترك الناس على لحنهم كان نقصا وعيبا. فكيف إذا جاء قوم إلى الألسنة العربية المستقيمة والأوزان القويمة فأفسدوها بمثل هذه المفردات والأوزان المفسدة للسان الناقلة عن العربية العرباء إلى أنواع الهذيان".[3]

2.9. معرفة مصطلحات نحوية

قال ابن تيمية: "اسم الفاعل هو الاسم الذي اسند إليه الفعل ونحوه متقدما عليه، مثل: (قام زيد).... هذا اصطلاح احتاجوا إليه لبيان قوانين اللغة العربية في نحوها وتصريفها وهو من أنفع الأشياء في معرفة الأدلة السمعية واللغة العربية، لكن ينبغي أن يعرف اصطلاح اللغات ليحمل كلام كل متكلم على لغته وعادته ومثال ذلك في الأدوات التي يسمها النحاة ظروفا".[4]

---

[1] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 61/1

[2] **ابن تيمية**، اقتضاء الصراط المستقيم: 60/1

[3] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 252/32

[4] **ابن تيمية**، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: 255/6

2.10. معرفة العربية بالسمع من أهلها

قال ابن تيمية: "والفعل المتعدي إلى غيره لا يتعدى حتى يقوم بفاعله، إذ كان لا بد له من الفاعل. وهذا معلوم سمعا وعقلا. أما السمع فإن أهل اللغة العربية التي نزل بها القرآن، بل وغيرها من اللغات، متفقون على أن الإنسان إذا قال: (قام فلان وقعد) وقال: (أكل فلان الطعام وشرب الشراب) فإنه لا بد أن يكون في الفعل المتعدي إلى المفعول به ما في الفعل اللازم وزيادة.... وهذا واضح لا يتنازع فيه اثنان من أهل اللسان".[1]

4. خاتمة

إذا نظرنا إلى أهمية تعلم العربية وطرائق تعليمها عند ابن تيمية فسوف نعرف أنه رأى أن اللغة العربية وسيلة في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، فهدف تعلمها لحفظ قواعد اللغة الذي نزل به القرآن، وليس للغة بنفسها. وأيضا في أكثر من موضع يدعو ابن تيمية للتطبيق في هذه اللغة واعتياد الخطاب بالعربية لأنها من شعائر الإسلام ومتابعة السابقين الأولين من الصحابة، وهو يدعو إلى الرجوع إلى كتب النحاة الثقات من المتقدمين مثل سيبويه، كما قاله في ردوده على من جعل المتأخرين أعلم من المتقدمين: "وأما توهمهم أن متأخري كل فن أحذق من متقدميه لأنهم كملوه، فهذا منتقض. ليس بمطردإن كتاب سيبويه في العربية لم يصنف بعده مثله[2] بل مما لا يقدر على مثله عامة الخلق[3] وأنه أعلم من الأخفش".[4]

المراجع

أبو البراء، محمود بن محمد. (ط.1). *أمالي السلفيين*. (1434 هـ). المدينة المنورة: دار النصيحة.

[1] **ابن تيمية**، درء تعارض العقل والنقل: 4/2

[2] **ابن تيمية**، مجموع الفتاوى: 370/11

[3] **ابن تيمية**، النبوات: 172/1

[4] **ابن تيمية**، الجواب الصحيح: 132/5

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (ط.1). *النبوات*، تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان. (1420 هـ). الرياض: أضواء السلف.

_____. (د.ط.). *الرد على المنطقيين*. (د.ت.). بيروت: دار المعرفة.

_____. (ط.1). *القواعد النورانية الفقهية*، تحقيق: أحمد بن محمد الخليل. (1422 هـ). المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

_____. (ط.1). *بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية*، تحقيق: مجموعة من المحققين. (1426 هـ). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

_____. (ط.1). *شرح عمدة الفقه (من كتاب الطهارة والحج)*، تحقيق: سعود صالح العطيشان. (1413 هـ). الرياض: مكتبة العبيكان.

_____. (ط.1). *قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة*، تحقيق: ربيع بن هادي عمير. (1422 هـ). عجمان: مكتبة الفرقان.

_____. (ط.1). *مجموع الفتاوى*، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد. (1416 هـ). المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

_____. (ط.1). *منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية*، تحقيق: محمد رشاد سالم. (1406 هـ). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

_____. (ط.2). *الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح*، تحقيق: علي بن حسن، وعبد العزيز بن إبراهيم، وحمدان بن محمد. (1419 هـ). الرياض: دار العاصمة.

_____. (ط.2). *الصفدية*، تحقيق: محمد رشاد سالم. (1406 هـ). مصر: مكتبة ابن تيمية.

_____. (ط.2). *درء تعارض العقل والنقل*، تحقيق: محمد رشاد سالم. (1411 هـ). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

_____. (ط.7). *اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*، ناصر عبد الكريم العقل. (1419 هـ). بيروت: دار عالم الكتب.

الداوودي، محمد بن علي. (د.ط.). *طبقات المفسرين*. (د.ت.). بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، شمس الدين. (ط.2). *ذيل تاريخ الإسلام*. (1410 ه). بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. (ط.1). *الذيل على طبقات الحنابلة*، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين. (1425 ه). الرياض: مكتبة العبيكان.

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. (ط.2). *طبقات علماء الحديث*، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبق. (1417 ه).بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد. (ط.1). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق: محمود الأرناؤوط. (1406 ه). دمشق: دار ابن كثير.

ابن فارس، أحمد. (ط.1). *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها*. (1418 ه). الناشر: محمد علي بيضون.

مسلم، ابن الحجاج. (د.ط.). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ت.). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. (ط.1). *المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد*، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. (1410 ه). الرياض: مكتبة الرشد.